ومن الفوائد جزء ثاني صحيفة ٣ من ترجمة الخطيب يحيى التبريزي نا قلا عن ... السمعاني في كتاب الذيل في ترجمة الخطيب وهي من اشهر اشعاره قوله ...
خليلي ما احلى صبوحي بدجلة   واطيب منه بالصراة غبوق الخ
وبعد البيت الثاني منها بيت ثالث وهي هذه
على قمرٍ افق وارض تقابلا   فمن شائق حلو الهوى ومشوق الخ ...

ولبعضهم

قد انار الحب في اكبادنا جمر الغضا ⁂ وارميد ربلقدنه اوزكيه چار لجن رضا
فات عمري بالنوى يالهفي من فرط الهوى ⁂ يوقمى ايامدتى ايام هجره انقضا
لا تلمني بالصبايا من لعذلي قد نوى ⁂ چونكه تاروزن ازلدن بويله در حكم قضا
من اتى حول الحمى من نهج صدق ما غوى ⁂ كرچه كيم راه طلبده خيلواه در رفضا
فاسكبي يا عين حتى تنطفي نار الجوى ⁂ وهبيا سوزك لتب بويله ايتمش اقتضا

تمت

وقال الاخرس الشاعر من قصيدة

خليلي ما احلى صبوحي بدجلة   واعذب منها بالفرات غبوق
بغربتنا على الكائن من ماء كرمة   فكانت كدر ذائب بعقيق
فقلت لبدر التم تعرف ذا الفتى   فقال اجل هذا اخي وشقيق
فبت اعاطيه وارشف ريقه   وبات يعاطيني وبرشف ريق
وما زال يسقيني ويشرب

لبعضهم

ان نشت فلا يخطر ببالك مي   واياك يشغلك عنها يا خليلي شي
وادخل حماها ولا تخشى فوارس طي   عساك تحظى بقصدك من فتاة الحي

تمت

ولبعضهم

عرضنا انفسا عزت علينا   فذلت واستحق لها الهوان
فلوانا اعززناها لعزت ولكن   كل معروض يهان

ولبعضهم

حبيب القلب جد لي بالتلاقي   واطفئ نار قلبي واشتياقي
فلو لقيت شيئا من تلاقي   لهنت يا غضا تنسى ...
فدستك يا مليح اقرا كتابي   وخط بالنظر وافهم خطابي
وعجل سيدي رد الجوابي   لعل القلب يبلغ ما تمنى

تمت

وهذه الابيات لابن الخياط الدمشقي التي حسن لها جري مثلها شعر ابيات

خليلي خذا عن صبا نجد امانا لقلبه   فقد كاد رياها يطير بلبه
واياكما ذاك النسيم فانه   اذا هب كان الفتل اسير خطبه
تذكر والذكر تشوق وذو الهوى   يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
غراما على يأس الهوى ورجائه   وشوقا على بعد المزار وقربه
خليلي لو احببتما لعلمتما   محل الهوى من مغرم القلب صبه
وفي الركب مطوي الضلوع على جوى   متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا خطرت من جانب الرمل نسمة   تضمن منها داؤه دون صحبه
ومحتجب بين الاسنة معرض   وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
اغار اذا آنست في الحي انة   حذارا وخوفا ان تكون لحبه
فيا لسقامي من هوى متحجب   بكا عاذلاه رحمة لمحبه
ولست على وجدي باول عاشق   اصابت سهام الحجة قلبه

ولبعضهم

خليلي ما احلى الصبوح بدجلة   واعذب منها بالفرات غبوق
... على ... من ماء كرمة   ... كدر ذائب بعقيق
فبت اعاطيه ...   وبات ... يرشف ريق

للشيخ الاكبر محيي الدين بن عربي

الابذكر الله تزداد الذنوب   وتنطمس البصائر والقلوب
وترك الذكر افضل منه حالا   وشمس الذات ليس لها غروب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)